Süleymaniye Kütüphanesi
Kısmı: Hacı Mahmud Ef.
Yeni Kayıt No: 4476
Eski Kayıt No:

HACI MAHMUD EFENDİ
BEŞİKTAŞ
Vakıf Kütüphanesi

T.C. ... 1923 ... Kütüphanesi

هذه
قصة المعراج
لمؤلفها الفاضل
النحرير مولانا الامام
السيد زين العابدين
البرزنجي رحمه الله تعالى
على نمط مولده المبارك
نفعنا الله به
والمسلمين اجمعين
آمين

جعفر بن حسن

الفصل الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتح تحبير ابراد ايراد الاخبار المحمدية مهدا
حواشيها بفرائد فوائد بسم الله واشنف آذان الاسماع
بمنثور لآلي الليالي الاسرائية رافعا اكف الافتقار
لاستمطار غوادي بركات شكره وثناه واعطر
معاطيس المحافل بنشر خصوص نصوص خصائصه العنبرية
مرشفا افواه المسامع حميا وصفه البديع من كؤوس
الشفاه واستنزل من صيب الفيض الالهي دائم صلوات
مسكية تعم عبد اقها جدث صفي حضرة القدس
ومجتباه الاب الاكبر والجد الاعلى الذي سعد الكون
بطوالعه الاسعدية وسادت امته بكنتم
خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون
عن المنكر وتؤمنون بالله التعيين الاول
والكنز المطلسم والدرة المحجبة والنور المبين
الذي اكتحلت اعين الوجود باثمد رؤياه
واستمنح مانح المنح نوافح تسليمات عنبرية
تعطر اضرحة آله واصحابه الجحاجحة السراه

قوله تحبير اى تحسين ابراد جمع برد وهو الثوب المخطط فيكون وقوله اشنف في القاموس الشنف القرط الاعلى وقوله العبهرية نسبة للعبهر وهو النرجس او الياسمين وقوله من صيب اى من انصباب والمراد المنصب على حد قوله تعالى او كصيب من السماء وقوله الاب الاكبر اشار لما اشار به سلطان العاشقين على لسان سيد المرسلين واني وان كنت ابن آدم صورة فلي فيه معنى شاهد بابوتي فهو صلى الله عليه وسلم الجنس العالي على جميع الاجناس والاب الاكبر لجميع الموجودات قوله التعيين الاول والنور لحديث جابر المشهور رضي الله عنه وقوله الدرة المحجبة اشار به لحديث كعب الاحبار

واستدر

واستدر درر التوفيق والاعانة وخلوص النية وانما
الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نواه

ضوع اللهم معهده الشميم
بنشر غوال من صلاة وتسليم
اللهم صل وسلم وبارك عليه

وبعد فلما كان نحاملوا اعباء الوراثة المصطفوية
قد ضمخوا وجوه الطروس بعنبر مداد اخبار
ليلة مسراه وفاض جعفر الفيض بجس المواهب
اللدنية وسطع الضوء الوهاج المحمدي
وضاء سناه لمعت لبصيرة الناهج المجهد
القويم لامعة ربانية فانار بارق
لمعها الباهر سواده وسويداه وسفحت
على اصداف افكاره سافحة صمدانية
فانفلقت في فهيم البراعة عن الدرر المنتقاه
فاقول اختلف في الاسراء والمعراج
علماء الملة الحنيفية والاصح انهما بروحه
وجسده يقظة الى مقام المكافحة والمناجاه

وقوله تنبيه في المحاسن من ... وقوله المبين اشارة لحديث كنت كنزا مخفيا ... وقوله بانا العيب ... وقوله اعجاب البين وقوله المجاج بالفتح ... وقوله السني واستدر ... وقوله ... الكسر جمع ... اى الطلب بسيلان ...

الفصل الثاني

قوله المواهب اى التي من عند الله اللدنية اى التي لا كسب لها من العبد تعالى لا بسبب ما جرت العادة ... ومثله من كسب العبد ... حصول ما كان بسبب له ... في النفاسة بل الله تعالى ... اشارة الى انه لا يمكن ... منع ... عادة ... فقوله ...

ولختلف في زمنهما والراجح انه قبل
الهجرة بسنة هلالية في أواخر رجب
واعتمده الجمهور من ثقاة الرواة وحديث
المعراج رواه الجم الغفير من أصحاب
خير البرية ورواه عنهم كل حافظ واعتمد
صحة ما رواه فلننشر مطوي معنى القصة
على فسيح أندية المسامع الندية لتنتشق
مسام أسماع الحاضرين طيب رياه فنقول
بينما النبي صلى الله عليه وسلم نائم بين
رجلين في حجر تلك القواعد الابراهيمية
إذ بجبريل وميكائيل ومعهما ملك آخر
يتساءلون عن حليته الشريفة وحلاه
فقال أحدهم أيهم هو فمضت ليلتان
على هذه الكيفية وفي الليلة الثالثة
أتوا به زمزم وجبريل تولاه وطلب
ميكائيل طشتا من المياه الزمزمية فشرحا
صدره وأخرجا قلبه وغسلاه ثم أتى

قوله بين رجلين هما الحمزة عمه وجعفر ابن عمه ابن أبي طالب

بطشت ممتلئ إيمانا ومعاني حكمية فأفرغاه
في صدره الشريف وملآه علما ويقينا وإسلاما
وخاطاه وختما بين كتفيه بخاتم النبوة
الختمية وأتي بالبراق مسرجا يضع حافره
حيث أدرك طرفه منتهاه له أظلاف
وذنب كالبقر وقوائم إبلية إذا صعد
ارتفعت رجلاه وإذا هبط ارتفعت يداه
فاستصعب فقال له جبريل أما تستحي
يا براق فورب النشأة الوجودية ما ركبك
خلق أكرم منه على مولاه فاستحيا وارفض
عرقا وقر حتى ركبه خطيب المشاهد
الحشرية فسار وجبريل عن يمينه
وميكائيل عن يسراه فإذا هو بأرض
ذات نخيل دانية جنية فقال جبريل
صل هنا فهذه طيبة وبها الهجرة والوفاه
ثم سار فقال جبريل صل هنا بهذه التربة
فإذا هو بشجرة موسى الذي فلق البحر بعصاه

ثم سار فقال له جبريل صل هنا بمعاهد التجليات الإلهية فإذا هو بطور سيناء حيث كلم الله موسى وناداه

ضوع اللهم معهده الشميم
بنشر عوال من صلاة وتسليم
اللهم صل وسلم وبارك عليه

ثم بلغ صلى الله عليه وسلم أرضا ذات قصور شامخة عليه فقال له جبريل صل هنا فإذا هو ببيت لحم حيث ولد عيسى الذي أوتي الحكمة في صباه وبينما هو يسير إذ رأى عفريتا يطلبه بشعلة نارية وكلما التفت صلى الله عليه وسلم رآه فقال له جبريل ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن خر لفيه على الفور فقال عليه الصلاة والسلام بلى مستوثقا من التوكل على الله بعراه فدعا فانكب لفيه وطفئت شعلته الجهنمية ورأى قوما يزرعون ويحصدون في يومين فسأل من هم قيل المجاهدون في سبيل

الله تعالى من عاداه ووجد ريحا طيبة شذية فإذا هي ماشطة بنت فرعون بينما هي تمشط إذ سقط المشط من يدها فقالت بسم الله تعس فرعون ما أضله وأغواه فقالت ابنته أولك ربا غير أبي لينمو العتو والجاهلية فقالت نعم ربنا الذي ذرأ أباك وبراه فأخبرت أباها فدعاها واستولت عليه التسويلات النفسية فقال ألك رب غيري قالت نعم ربي وربك الله وكان لها ابنان وزوج فاستمالهم فأبوا إلا الفطرة الإسلامية فألقاهم في بقرة من نحاس محماة وتكلم طفل منهم لم يفطم عن ارتضاع ضرع الطفولية وقال قفي ولا تقاعسي فإنك على الحق يا أماه ومر صلى الله عليه وسلم على قوم ترضخ رؤوسهم وتعود كما كانت سويه فسأل من هم قال هم الذين تتثاقل رؤوسهم عن الصلاة ومر صلى الله عليه وسلم بقوم على أقبالهم

وَاَدْبَارِهِمْ رِقَاعٌ يَخْضُونَ طَلْعَ الشَّجَرَةِ الزَّقُّومِيَّةِ فَسَأَلَ مَنْ هُمْ قَالَ هُمُ الَّذِينَ لَا يُؤَدُّونَ صَدَقَاتِ اَمْوَالِهِمْ وَمَا ظَلَمُوا وَلَكِنْ لِكُلٍّ مَا جَنَاهُ وَمَرَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَحْمٍ نَضِيجٍ وَنِيءٍ وَقَوْمٍ يَدَعُونَ نَضِيجَهُ وَيَأْكُلُونَ نِيئَهُ فَسَأَلَ مَا هَذَا قَالَ مَثَلُ الزَّوْجَيْنِ مِنْ اُمَّتِكَ يَكُونُ عِنْدَهُمَا الْحَلَالُ فَيَأْتِيَانِ الْحَرَامَ وَهُمُ الزُّنَاةُ وَمَرَّ بِخَشَبَةٍ عَلَى الطَّرِيقِ لَا يَمُرُّ بِهَا شَيْءٌ اِلَّا مَزَّقَتْ عَالِيَهُ وَدَنِيَّهُ فَسَأَلَ عَنْهَا فَقَالَ هِيَ مَثَلُ اَقْوَامٍ مِنْ اُمَّتِكَ يَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَهُمُ الْبُغَاةُ وَتَلَى مِنْ صَرِيحِ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ

صَوِّعِ اللَّهُمَّ مَعْهَدَهُ الشَّمِيمْ
بِنَشْرٍ غَوَالٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمْ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَمَرَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ يَسْبَحُ فِي نَهْرٍ مِنْ دَمٍ وَيُلْقَمُ حِجَارَةً وَاَقْذَارَهُ الْبَدَنِيَّةَ فَسَأَلَ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا آكِلُ شَجَرَةِ الرِّبَا وَمَرَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

برجل

قوله ضوع دعاء بزيادة تطييب معهده من شياع المسك انتشر بالخمة قال الشاعر تضوع مسكا بطن نعمان اذ مشت به زينب في نسوة عطرات وقوله معهده اي منزله المعهود به وهو قبره الشريف اهـ وقوله الشميم اي المرتفع والمراد ارتفاع رتبة الشريف

الفصل الرابع

وقوله بنشر اي بجمع غالية وهو نوع من انواع الطيب وقوله من صلاة اي رحمات وقوله وتسليم اي رضوان

بِرَجُلٍ يَحْمِلُ حُزْمَةً يَعْجِزُ عَنْ حَمْلِهَا وَهُوَ يَزِيدُهَا بِعَزْمَةٍ قَوِيَّةٍ فَسَأَلَ عَنْهُ قَالَ هَذَا يَكُونُ عِنْدَهُ الْاَمَانَةُ يَقْصُرُ عَنْ اَدَائِهَا وَيُرِيدُ اَنْ يَتَحَمَّلَ مَا لَا يَقْوَاهُ وَمَرَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْمٍ تُقْرَضُ اَلْسِنَتُهُمْ بِمَقَارِيضَ حَدِيدِيَّةٍ كُلَّمَا قُرِضَتْ عَادَتْ لَا يَفْتُرُ عَنْهُمْ قَدْرَ سِنَةٍ وَانْتِبَاهٍ فَسَأَلَ مَنْ هُمْ قَالَ خُطَبَاءُ الْفِتْنَةِ خُطَبَاءُ اُمَّتِكَ الْاُمِّيَّةِ الَّذِينَ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ فَنَسْمَحُهُ الْعَافِيَةَ مِمَّا لَا يَرْضَاهُ وَمَرَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْمٍ يَخْمُشُونَ وُجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ بِاَظْفَارٍ نُحَاسِيَّةٍ فَسَأَلَ مَنْ هُمْ قَالَ هُمُ الَّذِينَ يَغْتَابُونَ الْمُسْلِمَ الْمُؤْمِنَ وَيَمْزِقُونَ فِرَاهُ وَمَرَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجُحْرٍ يَخْرُجُ مِنْهُ ثَوْرٌ يُرِيدُ اَنْ يَرْجِعَ فَلَا يَسْتَطِيعُ بِالْكُلِّيَّةِ فَسَأَلَ عَنْهُ قَالَ هُوَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ الْكَلَامَ وَيَنْدَمُ فَلَا يَسْتَطِيعُ رَدَّ مَا يَكْرَهُهُ وَيَأْبَاهُ وَمَرَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَادٍ فَوَجَدَ صَوْتًا طَيِّبًا وَرِيحًا بَارِدَةً عَطِرِيَّةً فَسَأَلَ عَنْهُ قَالَ صَوْتُ الْجَنَّةِ تَقُولُ رَبِّ آتِنِي مَا وَعَدْتَنِي فَقَدْ كَثُرَ فِيَّ مَا لَا اَمْثَالَ لَهُ وَلَا اَشْبَاهَ

[illegible]

فقال لك كل مسلم ومسلمة ومن عمل صالحا ولم يشرك
بي وصدق بنيته ومن سالني اعطيته ومن توكل
علي كفيته وجعلتك جزاه ومر بوادٍ فوجد صوتا
منكرا وريحا منتنة صديدية فسال عنه قال
صوت جهنم تقول رب اتني ما وعدتني فقد زاد
في ما لا يقواه العصاة قال لك كل مشرك ومشركة
وجبار وشقي وشقية قالت رب قد رضيت بما رضا

ضوع اللهم معهده الشميم
بنشر غوالٍ من صلاة وتسليم
اللهم صل وسلم وبارك عليه

ورأى صلى الله عليه وسلم الدجال بصورته رؤية عين
لا رؤيا منامية فسئل كيف رأيته قال
فيلمانيا أقمر اعاذنا الله من فتنته وبلاه ومر
صلى الله عليه وسلم بعمود تحمله الملائكة قد
اخجلت أضواءه الكواكب الزهرية قال ما
تحملون قالوا عمود الاسلام امرنا ان نضعه
بالشام مولانا تعالى علاه فبينما هو صلى الله

عليه

الفصل الخامس

عليه وسلم يسير اذ دعاه عن يمينه داعي
اليهودية فسكت فقال جبريل عليه السلام
لو اجبته لتهود جميع امتك وضل عن هداه
وبينما هو يسير اذ دعاه عن شماله داعي
النصرانية فسكت فقال جبريل عليه السلام
لو اجبته لارتعت امتك خمائل التنصر
واستعذبت جناه فبينما هو يسير اذ هو
بامرأة حاسرة عن ذراعيها عليها أفخر حلة
حليته فنادته فسكت فقال جبريل عليه
السلام تلك الدنيا لو اجبتها لاختار امتك
دنياه على اخراه وبينما هو يسير اذ هو بشيخ
متنح عن الطريق والطريقة الايمانية يقول
هلم يا محمد فقال جبريل سر فهذا العدو الذي
اخرج آدم من الجنة مأواه اراد ان تميل
اليه وتتبع ضلاله وغيه لكن اكرمهم
يحمي جنابك العظيم وحماه ومر صلى الله
عليه وسلم على جانب الطريق بعجوز غابرية

فسألته الانتظار ليسأله فلم تصغ لقولها اذناه
فسأل عنها فقيل لم يبق من عمر الدنيا الا ما بقي
من عمر تلك العجوز بقيته ثم لقيه خلق كان
وجه كل واحد منهم مصباح في مشكاة فقالوا
السلام عليك يا اول يا آخر يا حاشر فرد التحية
ثم لقيه الثانية والثالثة فقالوا له مثل
ذلك بلفظه ومعناه فسأل من هم قال
ابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم البررة النقية
على نبينا وعليهم من الله وافر تحاياه

ضوع اللهم معهده الشميم
بنشر عوال من صلاة وتسليم
اللهم صل وسلم وبارك عليه

الفصل السادس
٦

ومر صلى الله عليه وسلم بموسى وهو يصلي في قبره
عند الكثيب الاحمر من الاباطح القدسية يقول
فضلته واكرمته فرفع اليه مسلما وحياه
وقال من هذا يا جبريل قال ذات محمد النورانية
فرحب به وقال سل لامتك اليسر والنجاه

قوله يا اول اي اول الناس خلقا وبعثا ورد انه صلى الله عليه وسلم اول من تنشق عنه الارض للبعث والنشور ه وقوله يا آخر اي آخر الانبياء روى انه قال لعلي رضي الله عنه انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي

قوله يا حاشر اي الذي يحشر الناس على قدمه ...

فسال

فسأل صلى الله عليه وسلم من هذا قال موسى
رسول الامة الاسرائيلية قال ومن يعاتب
قال يعاتب الذي يكلمه بطور سيناه قال ورفع
صوته على عالم الاسرار الخفية قال انه قد
عرف حدته التي فطره عليها وسواه ومر
صلى الله عليه وسلم على شجرة تحتها شيخ
وعياله فرأى ضوء مصابيح سنيه قال من هذا
قال ابوك ابراهيم فسلم عليه فرد ورحب واثنى
عليه جميل سجاياه فسأل من هذا قال ابنك
احمد طراز الرفارف العرشية الصادحة
حمائم الكتب القديمة ببشراه فقال مرحبا
باشرف نتائج الصور العدنانية وافضل
من بلغ الرسالة ونصح الامة وقام بالواجب
واداه فسار حتى اتى وادي المدينة المقدسية
فاذا جهنم تتكشف عن مثل الزرابي ترمي
بشرر كالقصر بهول مرآه فدخل المدينة
من باب ناحيتها اليمانية واذا نور ان

مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا

سَاطِعَانِ عَنْ يُسْرَى الْمَسْجِدِ وَيُمْنَاهُ فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَا جِبْرِيلُ مَا هَذَانِ النُّورَانِ قَالَ الْأَيْسَرُ عَلَى قَبْرِ مَرْيَمَ الصِّدِّيقَةِ وَالْأَيْمَنُ عَلَى مِحْرَابِ دَاوُدَ الْمُنِيبِ الْأَوَّاهْ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ مِنْ بَابٍ فِيهِ تَمْثِيلُ الشَّمْسِ وَالْهَالَةِ الْقَمَرِيَّةْ وَأَتَى جِبْرِيلُ الصَّخْرَةَ بِالْبُرَاقِ وَأَوْكَاهْ فَصَلَّى هُوَ وَجِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَكْعَتَيْنِ لِلْمَسْجِدِ تَحِيَّةْ فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى امْتَلَأَتْ مِنَ الْخَلْقِ زَوَايَاهْ فَعَرَفَ النَّبِيِّينَ مِنْ هُوَ قَائِمٌ بِالْعِبَادَةِ لِلْحَضْرَةِ الْقَيُّومِيَّةْ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَقَامُوا صُفُوفًا وَقَدَّمَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ بِتِلْكَ الْجَمْعِيَّةْ وَقِيلَ تَدَافَعُوا حَتَّى قَدَّمُوهُ وَفِيهِ إِشْعَارٌ بِسُمُوِّ قَدْرِهِ وَمَزَايَاهْ

ضَوِّعِ اللَّهُمَّ مَعْهَدَهُ التَّمِيمْ
بِنَشْرٍ عَوَالٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمْ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

ثُمَّ لَقِيَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْوَاحَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ

قوله فيه تمثيل الشمس الخ اى مثالهما وصورتهما هكذا فى السيرة الحلبية وما فى النسخ تمثيل الشمس الخ تصحيف ولا يظهر له معنى وهذا تكلف مولانا الاستاذ الدردير فى تخريج معناه وقال ما محصله المراد انه من جهة الشرق قوله فعرف النبيين اى من بين قائم وراكع وساجد كما فى رواية ه قوله مؤذن هو جبريل عليه السلام كما فى رواية

الفصل السابع

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَأَثْنَوْا عَلَى اللهِ تَعَالَى بِمَا مَنَحَهُمْ مِنَ الْخُصُوصِيَّةْ فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَأَنَا أُثْنِي عَلَى مَنْ يَعْلَمُ عَلَانِيَةَ الْعَبْدِ وَنَجْوَاهْ الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَرْسَلَنِي رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَأَنْزَلَ عَلَيَّ الْفُرْقَانَ فِيهِ تِبْيَانٌ لِكُلِّ قَضِيَّةْ وَجَعَلَ أُمَّتِي أُمَّةً وَسَطًا وَآخِرَ الْخَلْقِ بَعْثًا وَأَوَّلَهُمْ فِي حُلُولِ الْفِرْدَوْسِ وَسُكْنَاهْ وَشَرَحَ لِي صَدْرِي وَوَضَعَ عَنِّي الْأَدْرَانَ الْوِزْرِيَّةْ وَرَفَعَ ذِكْرِي فَلَا يُذْكَرُ إِلَّا وَذُكِرْتُ وَإِيَّاهْ شِعْر

وَضَمَّ الْإِلٰهُ اسْمَ النَّبِيِّ إِلَى اسْمِهِ
إِذَا قَالَ فِي الْخَمْسِ الْمُؤَذِّنُ أَشْهَدُ
وَشَقَّ لَهُ مِنِ اسْمِهِ لِيُجِلَّهُ
فَذُو الْعَرْشِ مَحْمُودٌ وَهَذَا مُحَمَّدُ

وَجَعَلَنِي فَاتِحًا خَاتِمًا لِدِيوَانِ الرِّسَالَةِ الرَّبَّانِيَّةْ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَذَا فَضَلَكُمْ مُحَمَّدٌ فَأَذْعَنَ لَهُ بِذَلِكَ الْكُلُّ وَهَنَّاهْ ثُمَّ تَذَاكَرُوا أَمْرَ السَّاعَةِ فَأَحَابَ عَنْ بَعْضِ أَشْرَاطِهَا عِيسَى ابْنُ

قوله وحلول الفردوس وسكناه اى سكنى الفردوس [illegible]

مَرْيَمَ الطَّاهِرَةِ الْعِمْرَانِيَّهْ . وَأَشَاعَهَا سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ مُشِيرًا بِمُسَبِّحَتِهِ وَوُسْطَاهْ . وَلَمَّا أَخَذَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَطَشِ مَا أَخَذَهُ فَأُتِيَ بِقَدَحَيْ لَبَنٍ وَعَسَلٍ أَحَدُهُمَا عَنِ الْيَمِينِ وَالثَّانِي عَنِ النَّاحِيَةِ الشِّمَالِيَّهْ . فَشَرِبَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَسَلِ قَلِيلًا وَمِنَ اللَّبَنِ مَا أَرْوَاهْ . وَقِيلَ عُرِضَتْ عَلَيْهِ أَوَانٍ فِيهَا مِيَاهٌ وَأَلْبَانٌ وَأَشْرِبَةٌ خَمْرِيَّهْ فَشَرِبَ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ قَلِيلًا ثُمَّ قُدِّمَ لَهُ الْخَمْرُ وَقِيلَ اشْرَبْ فَقَالَ قَدْ رُوِيتُ لَا أَهْوَاهْ . فَقَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَا إِنَّهَا سَتُحَرَّمُ عَلَى أُمَّتِكَ أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ الدِّينِيَّهْ . لَوْ شَرِبْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ وَلَوْ شَرِبْتَ الْمَاءَ لَغَرِقَتْ وَإِنَّكَ لَمَهْدِيُّ اللهِ تَعَالَى وَمُصْطَفَاهْ .

صَوِّعِ اللَّهُمَّ مَعْهَدَهُ الشَّرِيفَ
بِنَشْرٍ عَوَالٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

ثُمَّ أُتِيَ بِالْمِعْرَاجِ الَّذِي تَعْرُجُ عَلَيْهِ الْأَرْوَاحُ عِنْدَ حُلُولِ الْمَنِيَّهْ . لَمْ تَرَ الْخَلَائِقُ أَحْسَنَ مِنْهُ لَهُ مَرَاقٍ مِنَ الْعَسْجَدِ وَاللُّجَيْنِ مِرْقَاةٌ فَوْقَ مِرْقَاهْ . فَصَعِدَ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى أَحَدِ أَبْوَابِ السَّمَاءِ الدُّنْيَوِيَّهْ . عَلَيْهِ مَلَكٌ لَمْ يَصْعَدْ وَلَمْ يَهْبِطْ إِلَى يَوْمِ وَفَاةِ مَنْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَافَاهْ . فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قِيلَ مَنْ قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ مَنْ مَعَكَ قَالَ الذَّاتُ الْأَحْمَدِيَّهْ قِيلَ أَوَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَرْحَبًا بِهِ نِعْمَ الْمَأْتِيُّ مَأْتَاهْ . فَفُتِحَ لَهُمَا فَإِذَا فِيهَا آدَمُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِذَاتِهِ الْبَدَنِيَّهْ . وَتُعْرَضُ عَلَيْهِ الْأَرْوَاحُ فَيَأْمُرُ بِالْمُؤْمِنَةِ لِعِلِّيِّينَ وَالْكَافِرَةِ لِسِجِّينِ الْجَحِيمِ وَلَظَاهْ . فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ وَسَأَلَ عَنْهُ قَالَ أَبُوكَ آدَمُ وَالَّذِي تَرَى عَنْ جَانِبَيْهِ مِنَ الْأَسْوِدَةِ نَسَمُ الذُّرِّيَّهْ . وَالْبَابُ الْأَيْسَرُ بَابُ جَهَنَّمَ وَالْأَيْمَنُ بَابُ الْجَنَّةِ السَّامِي ذُرَاهْ . فَإِذَا نَظَرَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَرِحَ بِحُلُولِهِ الْقُصُورَ الْجِنَانِيَّهْ . وَإِذَا نَظَرَ مَنْ يَدْخُلُ جَهَنَّمَ أَبْكَاهْ . ثُمَّ رَقِيَ إِلَى الثَّانِيَةِ فَاسْتَفْتَحَ

جبريل عليه السلام قيل من معك قال درة الكنز المخفية
قيل مرحبا به واهلا نعم المنذ لمبداه ففتح لهما
فاذا هو بعيسى ويحيى عليهما الصلاة والسلام وقد
اخذ كل من اخيه الشبهية فسلم عليهما فردا ورحبا
به ودعيا له بخير حين راياه ثم رقى الى الثالثة
فاستفتح جبريل عليه السلام قيل من معك قال
نقطة الدائرة الوجودية قيل مرحبا به واهلا
حياه الله من خليفة وحياه ففتح لهما فاذا هو
بيوسف الذى اعطى شطر المحاسن الجمالية
فسلم عليه فرد ورحب به واستبشر بلقياه

ضوع اللهم معهده الشميم
بنشر عوال من صلاة وتسليم
اللهم صل وسلم وبارك عليه

ثم رقى الى الرابعة فاستفتح جبريل عليه السلام
قيل من معك قال الذات المصطفوية قيل مرحبا
به واهلا حياه الله تعالى واحياه ففتح لهما
فاذا هو بادريس الذى رفعه الله مكانا عليه

فسلم

فسلم عليه مرحبا به ودعا له بخير دعاه ثم رقى
الى الخامسة فاستفتح جبريل عليه السلام قيل من
معك قال سين الاسرار الملكوتية قيل مرحبا واهلا
وسهلا بمن اجاب من دعاه ففتح لهما فاذا هو
بهارون ولحيته تضرب الى سرته البهية فسلم
عليه فرد ورحب به واكرم مثواه ثم رقى الى
السادسة فاستفتح جبريل عليه السلام قيل من
معك قال عين الاعيان الانسانية قيل مرحبا واهلا
بشمس افق الكون وضياه ففتح لهما فاذا هو
بالنبى والنبيين معهم الرهط والقوم وسواهم
لىس معه فرد من الاشباح الفرشية ثم بسواد
عظيم فسال من هذا قيل موسى ومن تبعه من قومه
وداناه ولكن ارفع راسك فرفع فاذا هو بسواد
عظيم قد سد الجوانب الافقية قيل له هؤلاء
امتك وسواهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير
حساب وجوههم كالبدر ليلة وفاه

ضوع اللهم معهده الشميم

بنشر غوال من صلاة وتسليم
اللهم صل وسلم وبارك عليه

ثم رقي الى السابعة فاذا فوقه رعد وصواعق ولوائح برقية فاستفتح جبريل عليه السلام قيل من معك قال الحبيب الذي خصه الله تعالى بالشفاعة وارتضاه ففتح لهما فسمع تسبيح الملائكة الروحانية تسبح الله تعالى وتقدسه بالسنة مختلفة اللغات ترجو عفوه ورضاه فاذا هو بابراهيم عند باب الجنة فسلم عليه فرد وقابل بالترحيب لقيه وقال مر امتك فليكثروا من غراس الجنة وغراسها لا حول ولا قوة الا بالله ووجد عنده قوما جلوسا بيض الوجوه وقوما في الوانهم كدرة جزئية فدخلوا انهارا واغتسلوا فيها فصارت الوانهم مثل اصحابهم النقاه فسال من هم وما هذه الانهار المخصوصة بهذه المزية قال قوم خلطوا وقوم اخلصوا والانهار نعمة الله تعالى ورحماه وقيل له هذا مكان من قضى نحبه على ملتك الحنيفية فتهلل عند سماع هذا

الخطاب

الخطاب باهر محياه واذا هو بامته شطرين شطر عليهم ثياب رمد وهم الذين يخلطون العمل الصالح بازداه فدخل البيت المعمور ومعه الذين عليهم الثياب القرطاسية وحجب الاخرون وكلا وعد الله حسناه فصلى هو والمؤمنون فيه واذا هو يدخله كل يوم سبعون الفا من الهياكل الملكية لا يعودون اليه الى يوم الحساب والمجازاه

ضوع اللهم معهده الشميم
بنشر غوال من صلاة وتسليم
اللهم صل وسلم وبارك عليه

الفصل الحادي عشر ١١

ومر صلى الله عليه وسلم على الملأ الاعلى فاذا جبريل عليه السلام كالحلس البالي من هيبة الربوبية ثم رفع الى سدرة المنتهى التي تاوي اليها ارواح من اتبع دينه ووالاه فاذا فيها شجرة يخرج منها انهار من ماء غير آسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل طاب ورده وصفاه يسير الراكب في ظلها

سبعين عاماً لا يقطع ظلالها الوريفة الورقة
منها تظل الخلق رواه الطبراني وحكاه فغشيها
من أمر الله تعالى ما غشيها فلا يستطيع أحد أن يصف
محاسنها الذاتية فقيل له إلى هنا ينتهي كل أحد
من أمتك خلا على سبيلك وأقفاه وإذا فيها عين
ينشق منها نهران أحدهما الكوثر عليه خيام جوهرية
وعليه طير خضر نعم طير أنت رائيه حين تراه
تجري وآنيه على رضراض من اللآلي كؤسه عدد
الأنجم السماوية فأخذ منها فشرب فقال جبريل
هذا النهر الذي خبأ لك ربك في خباياه والثاني
نهر الرحمة فاغتسل فيه فغفر له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر من الخطية أي ستره عنه وعن ملابسته

عصمه وحماه

ضوّع اللهم معهده الشميم
بنشر عوال من صلاة وتسليم
اللهم صل وسلم وبارك عليه

ثم دخل الجنة فإذا فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت
ولا خطر على القلوب البشرية مما أعده الله فيها

من

من النعيم المقيم لمن اتقاه فرأى الحسنة بعشر
أمثالها والقرض بثمانية عشر فسأل عن هذه الأفضلية
فقال جبريل عليه السلام لأن المستقرض لا يستقرض
إلا من عسر أحوجه وألجاه واستقبلته لزيد بن حارثة
جارية حورية ورأى الجنة من درة بيضاء وإذا
ترابها مسك ضاع شذاه وسمع وجساً في جوانب
قيعان جنابذها اللؤلؤية فقال يا جبريل ما هذا
قال بلال المؤذن مولى الصديق عبد الله ثم
عرضت عليه النار فرأى خازنها عابساً فبدأه النبي
بالتحية الوفية وأغلقت دونه أبوابها وصعد
السدرة الجم تقاه فغشيها ما غشيها من الأنوار
القدوسية ومن الملائكة أمثال الغربان حين تقع
على العضاه فقيل له إن ربك يقول سبوح قدوس
قضت للرحمة على الغضب بالسبقية وعرج به حتى ظهر
لمستوى سمع فيه صريف الأقلام بما قدره العلام
وقضاه ورأى رجلاً مغيباً في نور العرش فقال من
هذا الممنوح بهذه العطية أنبي مرسل أم ملك

قربه الله تعالى وادناه قيل رجل كان لسانه
رطبا من اذكار الحضرة الاحدية وقلبه معلقا بالمساجد
ولم يتشبث للدين ولداه ثم علا به فوق ذلك
وكشف له حجب الانوار الجلالية ودنى من رب العزة
فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى وناجاه فغشيته
سحابة التجليات السبوحية ووقف جبريل عليه السلام
وقال وما منا الا له مقام معلوم فجاز الحجب واعتلا الى
حيث شاء وحيث اراد له الله وجعل الله تعالى له ملكا
يشبه ابا بكر رضي الله عنه في الصورة الحسية يؤانسه مع
ارتقائه الى ان خر ساجدا لمن تعنو له الوجوه والجباه ورأى صلى الله عليه وسلم
الذات المنزهة من الكيفية والكمية والخلاف
مشهور والصحيح انه رآه بعيني رأسه بلا ريب ولا اشتباه شعر

وترقى به الى قاب قوسيـ * ـن وتلك السعادة القعساء
رتب تسقط الاماني حسرى * دونها ما وراءهن وراء

	ضوع اللهم عهده التسليم بنشر عوالي من صلاة وتسليم اللهم صل وسلم وبارك عليه	

وناداه

من اضافة المحل للحال اي اذا رضيها السهلة الطمأنينة الكائنة فيها الجانب وهي القباب قوله اللؤلؤ نوعه نسبة اللؤلؤ وهو كبار الدر وصغاره اي القباب التي هي اللؤلؤ هو قوله قضيت على الرحمة الخ الحديث سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتي غضبي وفي رواية سبحاني سبحاني سبقت رحمتي غضبي اقرأ يا محمد هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما فصلاتي رحمة الخ ولامتك قوله لستوى بفتح الواو والمحل العالي الاشرف قوله صريف الاقلام وفي رواية صرير اي صوت حركتها وقت الكتابة قوله ورأى ربه جلاء اي مثال [illegible] مزية ولا تقتضي الافضلية ٥

وناداه ربه عز وجل يا محمد سل تعط كل امنيته
فقال انك اتخذت ابراهيم خليلا وموسى كليما وعلمت
عيسى الانجيل والتوراة واعذته وامه من النزغات
الشيطانية قال قد اتخذتك حبيبا وهو في التوراة
حبيب الله واعطيتك سبعا من المثاني وخواتم البقرة
والحياض الكوثرية وثمانية اسهم الاسلام وما بني عليه
من صلاة وزكاة وفرضت عليك وعلى امتك خمسين
صلاة عملية فقم بها انت وامتك من غير مواناة
ثم انجلت السحابة فمر بموسى عليه السلام فقال له ما فرض
عليك ربك قال خمسين صلاة بين الغداة والعشية
قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فان امتك
لا تطيق ذلك ولا تقواه فرجع سريعا حتى انتهى الى
الشجرة فغشيته سحابة الانوار السبحانية فخر ساجدا
وسأل التخفيف فوضع عنه خمسا او عشرا على اختلاف
الرواة فرجع الى موسى واخبره بذلك فقال ارجع
واسأل التخفيف فان امتك اضعف الخلق ثمانية
فلم يزل يرجع بين موسى وربه عز وجل ويحط عنه

قوله ولم يتشبث الخ اي لم ينفعل بشيء [illegible] فهو مطيع لله والرسول [illegible] والدين قوله ثم علا به اي ذلك النور قوله وكشفت له الحجب [illegible] وفي الضبط النعاني [illegible] في الحجب [illegible] اعني قاب قوسين [illegible] جعل الله نوره والتدلي منه سبحانه وتعالى [illegible] الانوار والتدلي كالنزول في نزول ربنا [illegible] الحقائق [illegible] يعني انه [illegible] ونزل في خطابه [illegible] فيطلق على نفسه

منبع الضعف والضعيف ٢

في كل مرة وسحابة الفضل تغشاه حتى قال سبحانه
وتعالى يا محمد انهن خمس صلوات لكل صلاة عشر كما
قضت بذلك الارادة الازلية لا يبدل قولي ولا ينسخ
كتابي اني انا الله الذي لا معبود سواه والحسنة بعشر
امثالها ومن هم بها ولم يعملها كتبت له فردية والسيئة
بمثلها ان عملها فان لم يعملها لم يكتب عليه شيء مما نواه
ثم انحدر فقال موسى عليه السلام سل التخفيف فقال
صلى الله عليه وسلم قد استحييت من مراجعة ربي ورضيت
باحكامه المقضية ثم نادى مناد ان قد امضيت فريضتي
وخففت عن عبادي فقال موسى اهبط فقال
صلى الله عليه وسلم بسم الله

شعر

وانما السر في موسى يردده	ليجتلي حسن ليلى حين يشهده
يبدو سناها على وجه الرسول فيا	لله در رسول حين اشهده

وكل قوم يلحظون مذهبهم وقد علم كل اناس مشربهم
من علماء الظاهر والصوفية عباراتهم شتى
وحسنك واحد وكل الى ذاك الجمال اشارته وايماه

ضوع اللهم تعهده الشميم

بلسنه

ما يطلعون على الغيب فهو في حقهم حقيقة وفي حقه تعالى النظار قوله غشيته اي غطته وتجسه قوله ربنا الخ اقتصاره عليهما مع ان قبلهما بيتين وبعدهما بيتين تناسبت جميعها القصة وهي وضوء الاصفياء ترأ والسماء العلى فيه قصة الاسراء نصف الليلة التي كانت الـمختار فيها على البراق ممتطيا ونزوله الخ البيتين وهما وبلغت فيه ... في تم ... تحيات بكل علم بمجالة الناس ... ولى اشتد عنى ديم النعماء المنتسم المقام فقط ه قوله وهو في التوراة الخ جملة معترضة بين المعطوف والمعطوف عليه زادها راوي الحديث قوله نهاية اشتهر

بنشر غوال من صلاة وتسليم
اللهم صل وسلم وبارك عليه

ولم يمر صلى الله عليه وسلم بملأ من الملائكة الا
قالوا مر امتك بالحجامة واكثروا فيها الوصية ثم
انحدر صلى الله عليه وسلم الى سماء الدنيا فرأى اسفل منها
رهجا واصواتا ودخانا فقال لجبريل عليه السلام ما هذا
الذي اراه قال هذه الشياطين يحومون على اعين
بني آدم لا ينفكرون في الاملاك العلوية ولولا ذلك
لرأوا العجائب مما ابدعه المبدع عز وجل وابداه
ثم ركب صلى الله عليه وسلم فمر بعير لقريش فلما
دنى منها نفرت بتلك الارض الفضائية وصرع
بعير منها وانكسر حين حاذاه ومر صلى الله عليه وسلم
بعير لقريش قد ضلوا بعيرا لهم قد جمعه احدهم
بهمة عزمته فسلم عليهم فقال بعضهم هذا صوت
محمد بن عبد الله وصداه ثم اتى قبيل الصبح
اصحابه بالاباطح المكية فلما اصبح قعد حزينا
وعرف ان الناس تكذب مسراه فمر به ابو جهل

عشر
الفصل الثالث
١٣

اعمال الاسلام والحج والجهاد والصدقة والصلاة وصوم رمضان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فهلاك ... خاب من لم ... وان سهلا ما هو عليه ... ه كان الفضل لغيره الى قوله جيفا ... نتن لبيتنا جثمان وهو جسم لطيف مترادفان فعله فلم يزل يرجع اي يعلمان تتأول جبريل في ذلك وهو السهم بمثابة ... استحى من ذلك حو مكة ... الله تعالى فانه تضاعف فيه الحسنات كما تضاعف الحسنات فعله لم يكتب عليه شيء

رئيس الطائفة القليبية وقال كالمستهزئ
هل من خبر وديد نزل ببعض النبي واذاه فقال
الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم أسري بي
الليلة الى رحاب القدس الافيحة قال ثم اصبحت
بين ظهرانينا قال نعم فاستعظم ذلك واستقصاه
فلم ير انه يكذبه مخافة ان يجحده الحديث اذ دعا
اليه الطائفة القرشية فقال ان دعوت قومك
اتحدثهم بهذا قال نعم فدعا فانقض اليه كل من
مجلسه وفناه فقال ابو جهل اخبر قومك باخبارك
المروية فحدثهم بما حدث به فقال ابو جهل الذي
اهواه في الهاوية هواه فمن بين مصفق ومستبعد
اسراء من اعلى الله تعالى على السبع الطباق رتبته
ومن واضع يده على رأسه قد ذهب به العجب الى منتهاه
فكذبه المطعم بن عدي حصب الطباق السعيرية
اطعمه الله ضريع الزقوم ومن طينة الخبال سقاه
وقال نحن نضرب اكباد الابل اليه ستين ليلة
عددية تزعم انك اتيته الليلة واقسم

اه اذا لم يصمم على الفعل كما هو مذكور في محله واذا لم يقع الهم والجزم الحق لقوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم قوله الظفر بالتعيس بالاخذ اي تعوذ بالتمام الراجحة لان الطفر هو الاسراع فانت ترى ان الانسان اذا كان مسرعا في طلب شئ و تشغله بخلاف مطلوبه لا يصغي ولا يلتفت اليك بل يمضي الى ما هو طالبه عادة قوله متنزهم اي موضعهم فلا يتذكرهم غيرهم فيه اه قوله واعاه العطف للتفسير قوله بالحجامة بالحس مخالطة اللحم بالحسم وهو بالحجم ومرتفعاته من الحجم وهو المص هذا هو المراد هنا

لا يصدقه بلأيٍ وعزاه فقال ابو بكر رضي الله عنه
بئسما قلت لابن اخيك كذبته وهو سيد الاسرة الهاشمية
انا اشهد انه صادق مأمون رضي الله تعالى عن ابي بكر
وارضاه فقالوا يا محمد صف لنا بيت المقدس واوضح
الوصفية فذهب صلى الله عليه وسلم يصف لهم ويقول
كذا كذا هيئته وقربه من الجبل وبناه فما زال ينعت
حتى التبس عليه النعت وكرب كربا ما كرب مثله مذ برز
من الصدفة الزهرية فجيء بالمسجد ووضع دون دار عقيل
او عقال شك من رواه فسألوا عن ابوابه بابا بابا
بالسبعية وابو بكر رضي الله عنه يقول صدقت اشهد
انك رسول الله ومنتقاه فقالوا انه اصاب الوصف
والنعتية افتصدقه يا ابا بكر قال اصدقه بخبر
السماء في غدوة كل يوم ومساه فمن ثم لقب بالصديق
وفاز من الايمان بالاولية وتبرع بماله في حب الله
تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم حتى تدرع بعباه
فقالوا يا محمد اخبرنا عن عيرنا واخبارها الحقيقية
فقص عليهم امرها وذكر موضع كل منها وسماه

لاخذ الدم وليس بالفصد كما تقدم فان الحجامة فيها مص الدم ولا تضمن صلاح بخلاف قوله لم يخلدوا الى الاسفل هو الانحطاط من العلو الى الاسفل قوله زهق في القاموس الزهق من غير نفس انحبس وحلبته والنعت نعصر والحنر ولطيبته اختلاط الصوت وفي نسخة زهقا نعوذ بالله والهاموق للسكون اي غيارا فاذا هو قصة الغيطي وغيرها من حجر وحطب واصوات اه قوله ابو جهل هو فرعون هذه الامة قوله معقودة مع الخبر بمعاد انه عصاه رضي الله عنه قوله رئيس الطائفة القليبية نسبة للقليب فهو البئر القديمة المرجع الذي القي فيه صناديد المشركين يوم بدر لما فرغ من صلى الله عليه وسلم

وقال لهم هذه تطلع عليكم من الثنية تجيء يوم الأربعاء
فأشرفوا ينتظرونها فلم تجئ حتى انتهى من النهار ضحاه فدعا
صلى الله عليه وسلم فزيد له ساعة في العصرية وحبست الشمس
حتى دخلت العير وانتصرت بخبره ودحر الله تعالى من كذبه وأخزاه
فرموه بالسحر أنزل الله عليه في محكم الآيات القرآنية وما جعلنا
الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس ممن غره الشيطان وأغواه
وكان عليه أفضل الصلوات والتسليمات الزكية مذ أسري به
ريحه ريح عروس وأطيب قد أرج أرجه وها الكون ودناه

ضوع اللهم معهده الشميم بنشر غوال من صلاة وتسليم
اللهم صل وسلم وبارك عليه

وها هنا كف انسياب تيار ينبوع البنان عن حياض هذه
الرياض البديعية وألف نجائب الإبداع يدنيها في أفياء
مرابع من تهواه اللهم يا من ترفع إليه العفاة أكفها وهي
عفية فيغدقها هاطل منته وعطاه يا من تعالى عن الأغيار
والمثلية يا من وسعت رحمته من أطاعه وعصاه يا من
يرى مد جناح البعوض في الدياجير الحالكة ويسمع دبيب
أرجلها إذا أرخى الغيهب ستره وأغطاه نسألك

بعظيم

بعظيم أنوارك الجلية التي أزالت رين القلب وصداه
ونتوسل إليك بصاحب المقامات العلية الممنوح بالشفاعة
العظمى يوم العدل والمقاضاه ونقسم عليك بالمخصوص
بالدنو من حضرة قدسك المشاهدة البصرية المصطفى
من صميم مجد سودد العز والجاه وبعترته المطهرة
من الأقذار الرجسية وجماهير أصحابه الغر الميامين الهداة
وبورثته الجامعين للفضائل الحسية والمعنوية
وبكل عبد قربه مولاه وهداه وبسائر أئمته المخصوصة
بالخيرية ومهذبها الفائز من دنا منه وداناه أن تقضي
لنا مهم المهمات الدينية وتتم لكل مقصده من أمور دنياه
وتنعش رضيع الآيات بحليب حسن الطوية وتشفي سقيم الهوى
عن سقام بلواه وتنشق من عرار الإنابة مشام الأفهام
الذكية وتحيي ركاب الأذهان قاطع السبيل أن يظهر
قطيعته وجفاه وتقصم عرى التكاسل والحسد والنفسانية
وتهب هذا الجمع الميمون ما تمناه وتشفي مخيف عضال
الأدواء القلبية وتجعل في علاج لب الإنكار دواه
وتكف كف شجاع شهوات النفس الدنية بكف سلطان

الخوف من عقابك وأذاه وترحم لمن نسجم وابل العبرات العينية كوبل
أوام كبد حراء أضرمت لابعادها عن حماك الأربع ضياه اللهم
امنحنا في الأقوال والأفعال الإعانة والخلوصية وسلمنا
من خواطر الإعجاب والمراآة وخص مجري هذه الحسنات بالحفظ
والرعاية السرمدية وبوئه من كثيب الفردوس أعلاه
وأصلح الرعاة خصوصاً ملوك الدولة العثمانية وألهم الجميع
العدل والقسط في رعاياه واسمح عن البرزنجي محبر حبر أخبار
الليلة المعراجية عبيدك زين العابدين بن محمد المعترف بتقصير
وخطاياه وأدم حمامه في هذه البقاع المدنية وأحسن
ختامه إذا انكشف عن الحق غطاه وامنن عليه وعلى والديه والحاضرين
ووالديهم بالفوز والأمانة والتنويه واجعل مقعد صدق نزل كل منهم
ومرقاه واغفر لأشياخهم ولنجبائهم والأهلية وأسبل أصناف الأستار
على راقم هذه الخصائص النبوية ولكن لسامعها وقاريها منعماً بآمال الرجا
اللهم صل وسلم على المحبو بالمعراجية الجسدية الرفرفية وعلى آله وصحبه
أولي الدعاة ما مد سماء الندى وربط الإله من نفحات عرف مجامع
مجامرها المندلية وسحت سحب الحبادة الكريمة على زهور الأفكار
بغزير الأنواء وقلدت لأجياد عرائس البراعة الباسمة بنظيم نثير
سموطها الدرية ونجز بغاية الانتهاء تاريخ حسن الخاتمة ودبج عراص
المشاهد نعم كاه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين

تمت

هنا سقطة في الاصل ولعلها هنئ وعم الجميع ... ويعفو ... مولف
قوله الرفرفية نسبة الى الرفرف وهو الذي جعله الله تعالى تحفة القدس وقام بمقام الانس ورفع الحجاب وعم الخطاب وكان قاب قوسين او ادنى لا بالصورة ولكن بالمعنى قوله دبج اي زين وقوله عراص بالكسر جمع عرصة بفتح فسكون وهي البقعة بين الدور والدار واسعة ليس فيها بناء وقوله كاه بضم الكاف جمع كحاء بكسرها كحلاء وهو عود النحو او ضربه انتهى

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı Hacı Mahmud Ef.
Yeni Kayıt No 4476
Eski Kayıt No